

فاعلية استخدام التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب

م.د براء طارق حمدون

Baraa.aljwaye@uomosul.edu.iq

أ.م.د لقاء عبدالمطلب خليل

dr.liqaa@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 25/12/2025

تاريخ استلام البحث 11/10/2025

الملخص

تركزت مشكلة البحث : ان إحدى المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بال المتعلمين وأن يكون لهم دوراً فعالاً في عملية التعلم من خلال تنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات وجعلها ذات استقلالية أكثر في اتخاذ القرار ، وهذا يأتي كله من خلال تطبيق استراتيجيات حديثة في التعليم ، إذ أن القائمين على عملية التعليم يسعون بشكل دائم لتطوير طرائق التدريس والعمل على زيادة التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم .

و ان لعبة الكرة الطائرة من الألعاب المهارية وذلك لخصوصيتها اذ ان كل مهارة من مهاراتها في التعلم مساراً حركياً وتعليمياً يختلف عن المهارة الأخرى ومتطلبات تعلم المهارة تدفع بالمتعلم الى مشكلة في كيفية استخدام ذهنه وتفكيره لتعلم مهارة جديدة بأفضل صورة وقد هدف البحث الى : اعداد تمرينات وفق استراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، التعرف على مدى تأثير التعرف على تأثير استراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلابات أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي في حل مشكلة البحث ، واختارت أيضاً تصميم أسلوب المجموعتين المتكافتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، اما مجتمع البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث بطلابات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل للعام الدراسي 2024-2025 وتم اختيار (٢٠) طالبة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالطريقة العشوائية بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة .

اما عن اهم الاستنتاجات فهي : إن استخدام استراتيجية التعلم بالبحث قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلابات ، أن استخدام استراتيجية التعلم بالبحث له اثر في حث المتعلمات وزيادة دافعيتهن نحو التعلم وهذا ما لمس من خلال تجاوب المجموعة التجريبية وتفاعلها في استخدام استراتيجية التعلم بالبحث التي وزعت على افرادها بغية التعلم من خلالها .

الكلمات المفتاحية : التعلم بالبحث ، المهارات الأساسية ، كرة الطائرة ، طالبات

The Effectiveness of Using Inquiry-Based Learning in Teaching Some Basic Volleyball Skills to Female Students

Dr. Baraa Tariq Hamdoun

Baraa.aljwaye@uomosul.edu.iq

Assistant Professor Dr. Liqaa Abdulmutallab Khalil

dr.liqaa@uomosul.edu.iq

University of Mosul - College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 11/10/2025, Research Published: 25/12/2025

Abstract

The research problem focuses on the fact that one of the important requirements in the educational process is to pay attention to learners and ensure they play an active role in the learning process by developing creative minds capable of problem-solving and making them more independent in decision-making. This is all achieved through the application of modern teaching strategies, as those responsible for the educational process constantly strive to develop teaching methods and increase positive interaction between teachers and learners. Volleyball is a skill-based sport due to its unique characteristics. Each skill requires a different learning path and movement, and the requirements for learning a skill present a challenge for the learner in how to best utilize their mind and thinking to acquire a new skill. This research aimed to: develop exercises based on the inquiry-based learning strategy for learning some basic volleyball skills; and identify the impact of this inquiry-based learning strategy on the learning of some basic volleyball skills among female students. Regarding the research methodology and field procedures, the researchers used the experimental method to address the research problem. They also opted for a two-group equivalent design (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population consisted of third-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul, for the academic year 2024-2025. Twenty (20) students were selected using simple random sampling and randomly divided into two groups: a control group and an experimental group, with (10) students in each group. The most important conclusions are: The use of the inquiry-based learning strategy demonstrated a positive impact on the students' learning of some basic volleyball skills. Furthermore, the strategy motivated the students and increased their drive to learn, as evidenced by the positive response and engagement of the experimental group in using the inquiry-based learning strategy distributed to them.

Keywords: Inquiry-based learning, basic skills, volleyball, students

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد العالم المتقدم في الوقت الحاضر تطويراً كبيراً في الانجازات الرياضية نتيجة للجهد المتواصل والمبذول من قبل العلماء عن طريق تفاعل علوم الرياضة مع العلوم الأخرى بشتى مجالاتها و اختصاصاتها وأن هذا التطور السريع في تحقيق الانجازات والمستويات الرياضية العالمية في شتى مجالات الرياضية سواء أكان في الألعاب الجماعية أم الفردية يسير متواكباً مع التقدم في مجالات التعلم وطرق التدريس .

ولقد توالت استراتيجيات واساليب التعلم وزاد الاهتمام بها ، وظهرت استراتيجيات مختلفة وعديدة في عرض المادة العلمية للمتعلمين وتقديمها ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الاستراتيجيات والطرق والأساليب الحديثة التي تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين بكفاءة عالية لتحقيق اهدافه التربوية .

كما تعد استراتيجية (التعلم بالبحث) احدى الاستراتيجيات الحديثة المنظمة التي تساعد المتعلمين على السعي نحو التعرف على المعلومات الجديدة ، اذ تعتمد على قدرة المتعلم في الفحص والتقصي لحل المشكلة التي تواجهه أثناء عملية التعلم لأي مهارة رياضية .

تعد لعبة الكرة الطائرة من الانشطة التي يتم فيها التعلم وفقاً لمبادئ التعلم الحركي إذ تتبع مهاراتها بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتماداً اساسياً إذ ان اداء اي مهارة يعتمد على اداء مهارة اخرى كما ان استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر وبصورة فعالة في مستوى الاداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المراد تعلمها واما يؤثر في مستوى التعلم لدى الطالبات عند الاداء المهاري وبأقل عدد من الأخطاء وتشمل المهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق ، الأعداد) والمهارات الدفاعية (الالفاع عن الملعب - والاستقبال) ومهارات هجومية دفاعية (حائط الصد) اذ ان هذه المهارات ترتبط مع بعضها البعض بشكل وثيق وقوى فاي ضعف في مستوى ادائها يؤدي الى هبوط مستوى الفريق وخسارته للمباراة وبما ان لعبة الكرة الطائرة تعد من الالعاب الجماعية التنافسية، فضلاً عن كونها من الالعاب التي تأثرت كسائر الالعاب الاخرى بالتطورات الحاصلة في اساليب التعلم، لذا فأن استخدام استراتيجية التعلم بالبحث يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم وانقاذ مهارات اللعبة .

وقد كسب البحث أهميته عن طريق إستعمال استراتيجية التعلم بالبحث ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارات كرة الطائرة لطالبات المرحله الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه - جامعة الموصل ، اذ لابد من السير بشكل متوازي أو مجازات التطور الحاصل في مجال التعليم وطرق التدريس ، اذ لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب الى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة ، ولذلك يكاد يتحقق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي وهدف إستراتيجي مهم وهو الوصول بالغالبية العظمى من الطلاب إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء .

2- مشكلة البحث

إن العصر الذي نعيشه يمتاز بالتقدم التكنولوجي واتساع المعرفة وسرعة التغيير والتجدد بما يتواافق على ما يطرأ في المعرفة من إضافات ولاسيما في طرائق وأساليب التدريس والتعليم وهناك استراتيجيات واساليب حديثة وجدت لتحسين الناتج التعليمي للطلبة

و ان التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الاعاب الرياضية وخاصة لعبه كرة الطائرة يعود الى استفادة العاملين في المجال الرياضي من اتباع الاسلوب العلمي السليم واساليب وطرق التدريس الحديثة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي يسعون اليها ، فضلاً عن ذلك يعد الهدف الأساس من لعبه كرة الطائرة هو محاولة تسجيل اكبر عدد من النقاط للفوز بالمباراة .

اذ ان استخدام استراتيجيات واساليب حديثة من قبل بعض المدرسين او المعلمين القائمين على العملية التعليمية في الجانب الرياضي قد لا تلائم جانب التطور الحاصل في هذا المجال او قد تفعل جانب مهم على حساب جانب اخر وقد يكون تعلم المهارات الرياضية ذات مستوى محدود وخاصة كرة الطائرة التي تحتاج تعلم مهاراتها الى جانب الانقان بشكل عالي ومن خلال متابعة الباحثان كونه لاعب سابق بلعبة كرة الطائرة وجد الكثير من المنهاج التعليمية التي قد لا تراعي جانب الفروق الفردية بين المعلمين ولا تراعي ايضاً الجانب العقلي من حيث التفكير والاستنتاج والتحليل وصولاً الى حل المشكلة في اداء مهارة متعلمة جديدة ، لذا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

هل ان استخدام استراتيجية التعلم بالبحث لها تأثير ايجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة للطلابات ؟

3-1 هدف البحث

- اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم بالبحث لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطالبات
- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطالبات

4-1 فرضيات البحث

- هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطالبات
- هناك افضلية في التأثير لاستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطالبات .

5-1 مجالات البحث

5-1-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية _جامعة الموصل

5-1-2 المجال الزماني : (من 20/10/2024 الى 28/11/2024)

5-1-3 المجال المكاني: قاعة كرة الطائرة في الكلية .

6-1 تحديد المصطلحات

- استراتيجية التعلم بالبحث : يعرف على انه طريقة تعلم او اسلوب منظم يساعد المتعلمين على السعي نحو المعلومات والاجابات والحلول اتجاه موضوع او مشكلة محددة وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها .

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحثان هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان الى حقيقة "ويتم الوصول الى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء ، ولأجل

ذلك فقد اعتمد الباحثان على المنهج التجاري ذو المجموعتين المتكافتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) لملاءمتها طبيعة مشكلة البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث طلابات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل - المرحلة الثالثة واحتملت العينة الأساسية على (20) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية (الفرعية) وتم تقسيمهن إلى (10) طالبه للمجموعة الضابطة والتي اتبع فيها اسلوب المدرس ، و(10) طالبه المجموعه التجريبية والتي يطبق عليها اسلوب التعلم بالبحث وتم الاستعانة بعدد (4) طلابات لإجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث .

3-2-1 تجانس العينة :

ومن اجل ضبط المتغيرات البحثية المرافقة لسير التجربة البحثية والتعرف على صلاحية العينة وتوزع قيم متغيراتها اعتداليا ، قام الباحثان بتجانس العينة من حيث (الكتلة و الطول، طول الذراع، العمر) ، باستخدام معامل الالتواء وكما موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين تجانس العينة في متغيرات (العمر والطول وطول الذراع الكتلة)

معامل الالتواء	ال وسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الوسائل الاحصائية القياسات الجسمية
0.391	1.873	166	165.78	سم	الطول
0.301	1.453	64.5	64.813	كغم	الكتلة
0.243	0.312	21.5	21.8	سنة	العمر

3-3 الوسائل والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية والمقابلات الشخصية والاختبارات والقياسات واستمرارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلابات .

3-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1) وساعة ايقاف الكترونية نوع عدد (2) وشواخص بلاستيكية عدد (12) و ساحة كرة طائرة وكرات طائرة قانونيه عدد (6) وصفارة عدد (2) وشريط لاصق واستمرارات تسجيل نتائج الاختبارات.

3-4 الاجراءات الميدانية

3-4-1 الاختبارات :

اولاً / اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس)

ثانياً / اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة إستقبال الأرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

ثالثاً / اختبار الأداء الفني لمهارة الأعداد بالكرة الطائرة

3-5 التجربة الاستطلاعية :

بغية وصول الباحثان الى نتائج موضوعية عليها اجراء تجربة إستطلاعية تستطع بها عدة مؤشرات تخدمها في تحقيق اهداف بحثها لذا قامت الباحثان بإجراء تجربة إستطلاعية لإختبارات الأداء الفني لمهارات المبحوثة على عينة من مجتمع البحث

الأصلي ومن خارج عينة البحث وبعد (4) طالبات وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاحد الموافق 2024/10/20

3-6 الاختبارات القبلية :

قامت الباحثان بمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على مجتمع البحث الخاصة بمتغيرات البحث يوم (الاثنين) الموافق 2024/10/21 ، الساعة العاشرة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة الخاص بالكلية وقد إستعان الباحثان بكاميرا نوع (كانون) لتصوير الأداء الفني لمهارات المبحوثة وتسجيلهما فيديويا عن طريق (CD) لعرضها على السادة المقيمين لتحليلها وتسجيل نتائج تقييمهم للأداء الفني من خلال إستمارات التقييم التي أعدت لذلك مسبقاً .

3-7 التجربة الرئيسية

أعدت الباحثان استراتيجية (التعلم بالبحث) اعتماداً على الخبرة الشخصية للسيد المشرف، فضلاً عن الإفاده من آراء بعض المختصين التي حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية في مجال التعلم الحركي والكرة الطائرة والمشار اليهم سابقاً ، وبدأ بتطبيق استراتيجية (التعلم بالبحث) على افراد المجموعة التجريبية بتاريخ 2024/10/22 ولغاية 2024/11/28 ، وفق الخطوات الآتية :-

3-7-1 اعداد استراتيجية التعلم بالبحث :

هناك خمس خطوات لاستراتيجية التعلم بالبحث وهي :-

1. تقديم مشكلة البحث : يقوم المعلم بتقديم مشكلة للبحث حول قضية او موضوع المهارات قيد البحث (مهارة إستقبال الارسال بالكرة الطائرة) مثلاً ، وتحتاج لحل او تفسير ويتوقف نوع المشكلة واسلوب عرضها على عدة عوامل وهي :-
 - تقديم معلومات متعارضة للمتعلمين والطلب منهم تحديد موقفهم منها حول مهارة إستقبال الارسال بالكرة الطائرة .
 - عرض قضايا مفتوحة النهاية لإتاحة فرصة اوسع للبحث مثل تفاصيل مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .
 - طرح انواع من الاسئلة مثل اسئلة التفكير حول تفاصيل مهارة الارسال بالكرة الطائرة التي تعتمد على الخلفية المعرفية للمعلم .

2. جمع البيانات والمعلومات : يتم جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة قيد البحث والدراسة من مصادر متعددة مثل المراجع او اجراء التجارب او المقابلات لذوي الاختصاص ، ببساطة فإن التعلم بالبحث يشجع المتعلمين على العمل على العمل بمما و المصادر مختلفة داخل او خارج المدرسة

3. التحقق من صحة البيانات والمعلومات : تأخذ عدة اشكال منها فحص البيانات والمعلومات حيث يقارن المتعلمون بين البيانات التي تم جمعها من مصادر متعددة للتأكد من عدم تناقضها ومناقشتها لمعرفة كيفية الاستفادة منها في تعلم المهارات قيد البحث .

4. تنظيم البيانات والمعلومات وتفسيرها : في هذه الخطوة يبدأ المتعلمون بتنظيم البيانات والمعلومات على شكل اعمال تطبيقية تتعلق بجوانب المشكلة واسباب حدوثها تمهدًا لاطعاء مؤشرات حل المشكلات وعلاجها .

5. تحليل نتائج البحث وتقويمها : يتم في هذه الخطوة مراجعة وتحليل الخطوات التي تمت بها معالجة المشكلة ابتداء من تحديدها وانتهاء بعملية اصدار الاحكام حول المشكلة وتفسيرها .

كما راعى الباحثان عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالآتي:-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .

- أن تتحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي أو هدفان على الأكثـر .

- أن يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافها .

- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين .

- وجاءت تفاصيل تطبيق استراتيجية (التعلم بالبحث) كالآتي :-

- 1- مدة تنفيذ استراتيجية (التعلم بالبحث) هي (4) اسبوع .

- 2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدتين تعليمية يومي الاحد و الثلاثاء من كل أسبوع.

- 3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (8) وحدة .

- 4- زمن الوحدة التعليمية هو (45) دقيقة.

- 5- زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (30) دقيقة.

- 6- تم تنفيذ مفردات استراتيجية (التعلم بالبحث) للمجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن المنهج ضمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، وتنفذ من قبل مدرس المادة المشار اليه سابقًا وبإشراف من قبل الباحثان

3-7-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية (التعلم بالبحث) تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث ، وكان ذلك يوم الخميس الموافق (2024/11/28) وكانت الاختبارات بنفس تسلسل الاختبارات القبلية .

3-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في الحقيقة الإحصائية (spss) ومنها :-

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- الوسيط . اختبار (T) .

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنى الفرق
للاتختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

الدالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت)	البعدي		القبلية		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.007	2.122	1.417	5.61	1.932	3.41	درجة	اختبار مهارة الارسال
معنوي	0.002	3.622	1.311	5.25	1.412	3.12	درجة	مهارة استقبال الارسال
معنوي	0.008	3.044	1.113	5.8	1.012	3.19	درجة	مهارة الاعداد

4-2 عرض نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات المدروسة :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنى الفرق
للاتختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

الدالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت)	البعدي (تجريبية)		البعدي (ضابطة)		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.002	3.076	0.917	6.23	1.417	5.61	درجة	اختبار مهارة الارسال
معنوي	0.008	2.018	0.885	6.84	1.311	5.25	درجة	مهارة استقبال الارسال
معنوي	0.012	1.923	1.771	6.16	1.113	5.8	درجة	مهارة الاعداد

4-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المدروسة :

(4) الجدول

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنى الفرق للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

الدالة نوع	دلالة الاختبار Sig	مستوى دلالة الاختبار	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
				ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	4.055	0.917	6.23		1.075	3.84	درجة	اختبار مهارة الارسال
معنوي	0.002	3.912	0.885	6.84		0.962	3.24	درجة	مهارة استقبال الارسال
معنوي	0.000	4.423	1.771	6.16		1.532	3.29	درجة	مهارة الاعداد

4-4 مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظة الجدولين (2-3) يتبيّن أن المجموعتين التجريبية والضابطة قد حققا تطويراً بالنسبة لمستوى الطلاب في تعلم المهارات محل الدراسة لأن تعلم أي مهارة يتم بأي طريقة مستخدمة، ولكن وتنقى معدلات التعلم مختلفة باختلاف الطريقة وكفاءتها في إيصال المادة للطالب. ولذلك نجد أن المجموعة الضابطة حققت نسبة من التعلم نتيجة الطريقة التي استخدمها المعلم وهي الطريقة الأمريكية وكذلك المجموعة التجريبية. الهدف الأساسي لكل وحدة تعليمية في أي لعبة هو تعليم المادة المطلوب أن يتعلّمها الطالب، حيث أن طريقة التعلم إذا كانت صحيحة تكون التكرارات كافية، وتكون الفترة التعليمية كاملة وشاملة. في التمارين والشرح والعرض والتمارين التطبيقية للتعلم واستخدام التغذية الراجعة، بالإضافة إلى اتساق المنهج التعليمي الذي يتبعه المعلم بحيث يناسب الطالب المبتدئين وقدرتهم على أن يؤدي إلى تحسّن واضح في التعلم والأداء . وهذا ما أكدت عليه المصادر "إن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية "

كما واظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (3) لاختبارات بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلابات على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصلاح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، وترجم الباحثان ذلك التطور الحاصل إلى تأثير المنهج التعليمي باستخدام (التعلم بالبحث) التي أعدتها الباحثان حيث ساهم المنهج في تطور المهارات الأساسية للمتعلمين بالكرة الطائرة وتم ادائها بشكل منظم ومرتب وبوحدات تعليمية مؤثرة وكانت تتسم بالترويج والتشويق ومقاربة في ادائها إلى طبيعة اللعب او المنافسة وكان تنفيذ المهارة من خلال التحكم والسيطرة على الاداء وترويج حالات الاداء المهاري

وهذا زاد من خبرة المتعلمين في اداء المهارات هذه المهارات وأكد (Linda1997) " اذا كنت تكافح باتجاه الانتقال في تعليم المتعلمين المهارات الاساسية واستخدامها في اللعب اثناء المنافسة فسوف تزيد من خبرة هؤلاء المتعلمين او اثارتهم في اللعب قبل التمرن على مهارات معينة وهذه الفكرة تطور مشهد اللعب كل عند المتعلم لحل المشاكل التعليمية في اتقان المهارات الأساسية".

وكذلك يؤكد (Throp 1996) " ان استخدام تمرينات التعلم من خلال مناهج تعليمية وفق اساليب متعددة تزيد من تعلم المتعلمين الاستراتيجية التي هي جزء من الالعب وخاصة الالعب التي تشمل حالات الدفاع والهجوم ". و تستطيع الباحثان ان توضح دور (التعلم بالبحث) وطريقة ادائها التي تم ممارستها من قبل المجموعة التجريبية وفق سلم تنظيمي وضمن صعوبات متدرجة وفق المراحل الثلاثة للمنهاج التعليمي والتي اعطت دور اكبر للمتعلمين في حل المهام و الواجبات من خلال الاعتماد على النفس والاستقلالية في ابتكار مواقف تتلاءم مع الظروف المتغيرة التي تحدث اثناء التعلم بالبحث بطريقة ايجابية .

وهذا ما اكده (ظافر هاشم 2002) ان " الاستقادة الاكبر تمت بتعليم المتعلمين من خلال استثمار موقع اللعب المختلفة وزيادة استقلالية المتعلم في التصرف بحرية واكتشاف اخطائه من خلال التمرن والاعتماد على نفسه وممارسة التوعي في التمرينات وبهذا تكون هذه التمرينات مقاربة بأهدافها للتمرين العشوائي المتغير ". وترى الباحثان الى ان التعلم بالبحث كان له الأفضلية في تعلم المتعلمين من خلال اكتشاف اخطائهم والاستدلال عليها وحل مشاكلهم بشكل تدريجي ومنظم ويتاح فرص الاستقلالية بشكل كامل على ان يكون هناك مستويات للتفكير في ايجاد الحل والاداء بشكل امثل لتعلم المهارات . وترى الباحثان ايضا ان التعلم بالبحث قد وسع مدارك واستيعاب المتعلمين في الوعي لأهداف اللعبة بشكل عام والمهارات المعلنة بشكل خاص وبالتالي كانوا قد اتقنوا فنون استعمال المهارات بشكل فعال ومؤثر .

5-1 الاستنتاجات:

1 - إن استراتيجية التعلم بالبحث المعدة من قبل الباحثان قد اثبتت فاعليتها في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلابات .

2 - هناك تطور للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلابات

3 - تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

5-2 التوصيات:

1. استخدام إستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب
2. العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بتصميم تعليمي وفقاً لخطوات إستراتيجية التعلم بالبحث وبما يتلاءم وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة في العاب رياضية أخرى.

3. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة استراتيجية التعلم بالبحث مع استراتيجيات الأخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة والألعاب رياضية أخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- ظافر هاشم : التمرينات التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2002 .
- لمى سمير وأخرون : الكرة الطائرة الخطط الدفاعية والهجومية - القواعد الرسمية - استمارة التسجيل ، ط 1 ، بغداد ، مكتب البلورة للتصميم ، 2011 .
- نجاء عباس وأخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط 1، 2012 .
- دراسة ملاذ حيدر أحمد: أثر استراتيجية تدريس الأقران بإنموذج جيرلاك وايلي في الرضا الحركي وتعلم مهاراتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2018.
- ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون) : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية ، ط 1، بيروت ، دار الكتب العلمية . 2015.
- نجاء عباس نصيف وأخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها ، 2012 .
- أسعد عدنان عزيز وعلي مهدي هادي : الكرة الطائرة - تاريخ اللعبة - مهارات اختبارات ميدانية - خطط هجومية دفاعية - تدريب - قانون ، (العراق ، مطبعة النجف الاشرف ، 2012) .
- سعد حماد الجميلي: كرة الطائرة ومتطلباتها الميدانية لمهارة الارسال ، الاستقبال ، الاعداد ، ط 1 ، 2010 .
- نجاء عباس وأخرون : المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط 1 ، (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2011) .
- ناهدة عبد زيد : الكرة الطائرة كتاب لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط 1 ، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2011 .
- ظافر هاشم الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور أطروحة دكتوراه جامعة بغداد : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة 2002 .
- سنان عباس (وآخرون): تأثير استخدام اسلوب التعلم بالبحث في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة لطلاب الصف الاول كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد العاشر ، العدد 33 ، 2019 ،
13. Abdel Hack, Imam. M. (2002) : A peer Tutoring Program For Developing The Speaking Skill among Prospective Teachers Of English Journal Of Reading and Knowledge.
14. Schmidt, and wrisberg, motor learning and performance, Human kentics, 2000.
15. Davis, D., & Sorrell, J. Mastery Learning in Public Schools, Valdosta State University: 1995, P1,<http://www.chiron .Valdoosta. Edu / whhitt / Files / Mastlear. Htm>